المقياس: علم النفس النفس المدرسي	المستوى:2ليسانس	المتخصص:علم النفس

الصعوبات المدرسية

المحاضرة 05: الصعوباتالتعلم النمائية

أهداف التعليم:

- أن يميز الطالب أهم صعوبات التعلم.
- أن بتعرف الطالب على الأسباب المؤدية الى صعوبات التعلم.
- أن يتعرف الطالب على طرق العلاج والتدخل.
- أن يصل الطالب إلى تصنيف التلميذ/ة ذي الاضطرابات التعلّمية
- أن يستخدم الطالب نتائج التقييم لبناء برنامج تربوي علاجي فردي للتلميذ.

تمهيد:

يواجه المتعلم مواقف تعيق تحصيله الدراسي ولا يستطيع مواجهتها بفعالية مناسبة فينعكس ذلك سلبا على حياته الدراسة، وتزايد تعقيدات ومطالب الحياة اليومية في مقابل تراجع إمكانيات التلميذ النفسية وقلة نضجها وأكثر الصعوبات والمشكلات شيوعا في البيئة المدرسية على غرار البيئة الخارجية نتيجة كثرة الضغوط الحياتية ، إن التطور النفسي هو من أهم العوامل التي تؤدي إلى مساعدة الطالب في إكمال تعليمه، لذا فدور المدرسة والأسرة في تحديد الطلاب الذين يعانون من مشاكل صحية والتأكد من حصولهم على المساعدة اللازمة والعلاج في غاية الأهمية.حيث يعتبر تقييم الصعوبات التعلّمية عملية منهجية تشمل جميع المعلومات عن التلميذ/ة للتأكد من احتياجه لخدمات خاصة ولتحديد نوع هذه الخدمات .ان عملية التقييم عملية شاقة ودقيقة ويزيد من صعوبتها عدم وجود محكّات مجمع عليها تميّز ذوي الصعوبات التعلّمية من غيرهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، إذ كثيراً ما تكون الخيوط بين هذه الحالات من الدقة بحيث لا يمكن تمييزها خصوصًا وان الصعوبات التعلّمية ليست حالة محدودة المعالم وإنما هي حالات متنوعة واسعة التغاير، ولا يسهل تمييزها إلا بجهد تشخيصي شاق وطويل.

صعوبات التعلم: وهي اضطرابات في جانب أو أكثر من العمليات النفسية الأساسيةالمتعلقة بالفهمواستخدام اللغة المحكيةوالمكتوبة، من أعراضها عدم القدرة على الإصغاء والتفكير أو التحدث أو القراءة أو الكتابة أوإنجاز العمليات الحسابية، وقد تكون ناتجة عن اعاقات.

مظاهر صعوبات التعلم: وتتمثل فيما يلي:

- الاضطراباتفيالإصغاء
- الحركة الزائدة وتشتت الانتباه
- الاندفاعية والتهور
- صعوبات لغوية
- صعوبات فيالتفسير اللفظي

(*)- الأستاذ المحاضر: الاسم الكامل، الإيميل: abdelkrim.meliani@ univ-msila.dz

صعوبات في فهم التعليمات

أسباب صعوبات التعلم: يمكن تصنيف الأسباب اليت تؤدي إلى صعوبات التعلم إلى أسباب مباشرةوأسباب غيرمباشرة، وهي على النحو التالي:

الأسباب المباشرة: وتنقسم إلى عدة أسباب كما يلي:

أسباب عضوية بيولوجية: يرى بعض التخصصينفي صعوبات التعلم أن سبب صعوبات التعلم تعود إلى تلف دماغي بسيط يؤثر على بعض جوانب النمو العقلي، وليس مجيع جوانب النمو.

أسباب حيوية كيميائية: يحتوي جسم الإنسان على نسب محددة من العناصر الكيميائية الحيوية التيتحفظ توازنه وحيويته ونشاطه، وان الزيادة أو النقصان في معدل هذه العناصر يؤثر على خاليا المخ فيم يعرف بالخلل الوظيفي المخي البسيط

أسباب وراثية: تؤكد نتائج الدراسات أن العوامل الوراثية من العوامل المسببة لبعض صعوبات التعلم، بدليل وجود تعاقب هذه الصعوبات بينالأجيال وانتشارها بين أفرادها، و الأمثلة على ذلك عديدة: الأطفال الذين يفتقرون إلى بعض المهاراتفي القراءة من المحتمل أن يكون لدى أحد الوالدين مشاكل مماثلة، عندما يعاين أحد التوائم من صعوبات التعلم في جوانب من المهارات

الأكاديمية، فإن الاخر قد يعاين من الصعوبات ذاتها.

أسباب بيئية: مثل الفقر، سوء التغذية....

الأسباب غير المباشرة: وهي الأسباب التي تتعلق بالأسرةوالمدرسة وهي على النحو التالي:

الأسرة: إن الظروف الاقتصاديةوالاجتماعية والثقافية قد تسهم في حدوث صعوبات التعلم واستمرارها مثل: تدني المستوىالمعيشيللأسرة، تدنيالمستوى التعليمي، تدهور العلاقات بين أفراد الأسرةوالوالدين والأطفال.

المدرسة: للعوامل المدرسية تأثير على مسار الطفل المدرسيبالإيجاب أو بالسلب مثل عدممراعاة المدرسين للفروق الفردية بينالأطفال، عدم التعاون بينالأسرةوالمدرسة، استخدام طرائق تدريس غري مناسبة، عدم تشجيع المدرس للطفل.

أنواع صعوبات التعلم:

1. صعوبات نمائية: وتتعلق بنمو القدرات العقلية والعمليات المسؤولة عن التوافق المدرسيوالاجتماعي للطفل وتشمل:

أولا/ تشتت الانتباه:

الانتباه: هو من القدرات الذهنية الأساسية لاستقبال وانتقاء المعلومات القادمة من الحواس وتنظيم ردّات الفعل المناسبة. قد يكون الانتباه انتقائياً،وهو القدرة غلى الاحتفاظ أو الاستمرار في الانتباه إلى موضوع محدد في ظل وجود العديد من المشتتات .

فحينيحاول الطفل الانتباهإلىالمثيرات كثيرة جدا والاستجابةلها، فإننا نعتبر الطفل مشتتا إذ

(*)الأستاذ المحاضر: الاسم الكامل، الإيميل: abdelkrim.meliani@ univ-msila.dz

لايمكنهالتركيزفيالمهمةالتيبين يديه. ومن مظاهر العجز فيالانتباه ما يلي:

- عدم انتباه الطفل للمثيرالمعروض عليه، القابلية للتشتت وعدم قدرةالتلميذ على التركيز مدة كافية في المثيرالمعروضعليه.
- تثبيت الانتباه على مثير بعينه لأنه يستهويه، الحركة الزائدة أو النشاط الزائد ونعني به عدم تمتع الطفل بالاتزانالانفعاليالاندفاعية وعدم التروي، الاحتفاظبالاستجابة بشكل غير مناسب وتكرار السلوكيات عندما لا تكون مناسبة.

الخصائص السلوكية لتشتت الانتباه: عدة تمّ تفصيلها فيما يأتي :

- مشكلة في الانتباه: في تركيزه ومواصلته وتنظيمه.
- مشكلة في الاندفاعيّة: في ضبطها وتوقيفها.
- مشكلة في النشاط الزائد.

تصنيفتتشتت الانتباه:

1 –النشاط المفرط وقلة الانتباه:يعاني هذا الفرد من جملة سلوكيات ككثرة الحركة والكلاموقلة التركيز وانعدام القدرة على إنهاء الفروض، الانفعال السريع، مقاطعة الآخرين. هو عفويومزاجي واندفاعي ولا يفكر قبل التنفيذ. غالبًا أيضًا ما يفقد أغراضه.

2 -قلة الانتباه: يعاني من قلة الانتباه وفترات شرود وعدم تركيز في عمله من دون وجودإفراط في الحركة أو تهوّر، ويظهر هذا النوع غالباً عند الفتيات أكثر من الصبيان.

3 -النوع الأخير ويغلب عليه الإفراط في الحركة والاندفاع من دون ظواهر قلّة الانتباه.

أسباب تشتت الانتباه:

أن السبب الأساس غير معروف. فالوراثة لها عامل مهم جدا. وما أظهرته الأبحاث الأخيرة على التوائم دلّتعلى أن نسبة الوراثة تصل إلى 80%وهي نسبة تعتبر عالية جدا.

أما إصابة الجهاز العصبي قبل أو أثناء الحمل فله تأثير أيضًا مثلاً:

- نقص في الأوكسجين.
- التدخين أو الاستعمال المفرط للكحول خلال فترة الحمل.
- الولادات المبكرة.
- إصابات المخ بسبب التهابات أو سموم.
- تناول الأم أدوية معينة أثناء فترة الحمل.
- التعرض لنسبة عالية من مادة الرصاص.
- استبعاد الأسباب الطبية التي تؤدي إلى ظهور هذا الاضطراب.

علاج تشتتالانتباه:

(*)الأستاذ المحاضر: الاسم الكامل، الإيميل: abdelkrim.meliani@ univ-msila.dz

. يعتبر الانتباه وضعية ذهنية وجسدية تجعل النفس قادرة على التركيز لإتمام مهمة محددة وتبعد بالمقابل عنهاالأفكار المشوشة لذا يجب تعليم التلميذ/ة مهارة الانتباه والإصغاء لجعله مستعدًا لاستقبال المعلومات، بعد تهيئةبيئة صفية مناسبة.

التعامل مع الطالب كفرد له خصوصياته الجسمية وقدراته العقلية، وسماته الشخصية، وظروفهالخاصة.

. التناسب بينالموادالمطلوبة وقدرات التلميذ.

. التشجيع والتحفيز المستمر.

ثانيا/صعوبة الإدراك:

الادراك:هو عملية تسهم في الوصول إلى معاني ودلالات الأشياءوالأشخاصوالمواقف التييواجهها الفرد. وبهذا يكونلعمليةالإدراك دور مهم في استقبال واستيعاب المتعلم للخبرات التربويةوالحياتية لذلك فإن الصعوبات فيها يترتب عنها إعاقة في عملية التعلم والقراءة والكتابة والحساب ومهارات الحياة اليومية، وتعلم المقررات الدراسية المختلفة.

الإدراك: هو القدرة على تحليل المعلومات الحسية (بصريّة، سمعيّة، حركيّة) وإعطائها معنى. كما يشكل الادراك الركيزة الأساسية التي يقوم عليها التعلم المعرفي. وترتبط صعوبات الإدراك بصعوبات الانتباه ارتباطا وثيقا.

مظاهر صعوبات الإدراك: صعوبة الإدراك والتمييز البصري، صعوبة الإدراك والتمييز السمعي، صعوبة الإدراك والتمييز اللمسي...

1. **الإدراك البصري:** تبدأ عملية الإدراك بإحساس يسجل في العين من ثم تنقل هذه المعلومة الحسية إلى مناطق دماغية معينة حيث يتم تحليلها. ما معناه ان الإدراك هنا عبارة عن رمز بصري ارتبط بمعنى، فأصبح لدينا معنى كامل نتج من رمز جزئي. ثمّ كما تتكامل الإدراكات البصرية السمعية والحركية مع بعضها البعض وتتفاعل مع المعلومات المسجلة في الذاكرة الطويلة المدى،يتضمن الإدراك البصري مهارات عدة منها:

-إدراك العلاقات المكانية /spatiales relations des perception :نقصد بها إدراك مواقعالأشياء في المساحة. وهي تمكن التلميذ/ة من إدراك الحدود للكتابة بين الخطوط أو إدراكالمثيرات إذا اتخذت اتجاهات مختلفة في الفضاء.

-تمييز الشكل والخلفية /fond-figure discrimination :هو القدرة على التركيز على شكلواحد بالرغم من وجوده ضمن أشكال أخرى.

-الإغلاق البصري /closure :هو القدرة على معرفة الاشياء بالرغم من تغير جزء من شكلها أواختفائه.

-التمييز البصري بين الأشكال ومعكوسها /visuelle discrimination :هو القدرة على تحديدخصائص المثيرات كلعبة الفروقات مثلا.

(*)الأستاذ المحاضر: الاسم الكامل، الإيميل: abdelkrim.meliani@ univ-msila.dz

-ادراك الكل من الجزء /gestalt la de perception :هو القدرة على معرفة شيء وتسميتهمن خلال إدراك جزء بسيط منه.

يواجه التلامذة صعوبات في عملية الإدراك البصري وترجم هذه الصعوبات بالعوارض الآتية:

• صعوبات في إدراك العلاقة بين الأشياء في المكان أو تقدير المسافة أو رؤية الأشياء بصورةمزدوجة ومشوشة.

• صعوبات في الحكم على حجم الأشياء، وإدراك اتجاه الأحرف. كما يعاني أيضًا من ضعف في تمييزبين الأشكال المتقاربة شكلاً وكذلك الأرقام.

• صعوبات في التمييز بين المثيرات المتشابهة بصريا.

• صعوبات في تمييز الأشكال الهندسية المترابطة والمتداخلة.

• صعوبات في التآزر بين حركة اليد والعين.

• بطء في تنفيذ عملية الإدراك البصري.

• صعوبة في تنظيم المثيرات وربطها بالمعلومات السابقة.

2. **الإدراك السمعي:**يمكن تعريف الإدراك السمعي بأنه القدرة على التعرف على ما يسمع وتفسيره، وهو يعد وسيطًاإدراكيا هاما للتعلم. وتشير الدراسات والبحوث في هذا المجال إلى ان العديد من ذوي صعوبات القراءةيعانون في الأصل من صعوبات سمعية إدراكيّة، بالإضافة إلى الصعوبات اللغوية والصعوبات الفونولوجية أوالصوتية.

وصعوبة الادراك السمعي تتمثل بوجود صعوبات في مجال:

• **التمييز السمعي:**وهو القدرة على تمييز شدة الصوت وارتفاعه أو انخفاضه والتمييز بين الأصوات اللغوية وغيرها منالأصوات، وتشتمل هذه القدرة أيضاً على التمييز بين الأصوات الأساسية (الفونيمات) المكوِّنة للكلمة وبينالكلمات المتشابهة والمختلفة.

فالأطفال الذين يعانون من مشاكل في التمييز السمعي قد لا يستطيعون التمييز بين الاصوات المتشابهة لفظا (مثلا: ت/ط، س/ث).

• **الذاكرة السمعية التتابعية:**ويقصد بها التمييز أو / وإعادة انتاج كلام ذي نغمة معينة ودرجة شدة معينة. وتنفيذ المهمات الشفهيةالمطلوبة بعد سماعها أو القدرة على متابعة شرح الدروس.

وتعتبر هذه المهارة ضرورية للتمييز بين الأصوات المختلفة والمتشابهة وهي تمكن التلاميذ من إجراءمقارنة بين الأصوات والكلمات، ولذلك لابد من الاحتفاظ بهذه الأصوات في الذاكرة لفترة معينة من أجلاسترجاعها لإجراء المقارنة.

• **المزج أو التوليف السمعي:**(blending) القدرة على تجميع أصوات بعضها مع بعض لتشكيل كلمة معينة. فالتلميذ/ة الذي لا يستطيع ربطالأصوات معاً لتشكيل كلمات لا يستطيع جمع الأصوات (ر، أ،

(*)الأستاذ المحاضر: الاسم الكامل، الإيميل: abdelkrim.meliani@ univ-msila.dz

س) لتكوين كلمة "رأس" على سبيلالمثال ، إذ تبقى هذه الأصوات الثلاثة منفصلة.ومن الواضح ان مثل هؤلاء التلاميذ سيواجهون مشكلات في تعلم القراءة.

أسباب ضعف الادراك السمعي:

التلاميذ الذين لديهم صعوبات في الإدراك السمعي ليس لديهم صعوبات أو مشكلات تتعلق بالسمع أوحدته. ولكن المشكلة أو الصعوبة لديهم تتمثل على الأرجح إلى عدم تحفيز قدراتالإدراك السمعي خلال مرحلة الطفولة المبكرة.إذ ان القدرات السمعية لا تنمو بشكل تلقائي عفوي عند جميعالأطفال، بل هي بحاجة إلى تنمية من قبل الأهل والحاضنات. أو يمكن ان يكون هناك خلل ما في المسارالحسي العصبي الذي تتبعه المعلومة الحسية السمعية.

مظاهر صعوبات الإدراك السمعي:

- صعوبة التمييز السمعي بين الكلمات أو المقاطع المتجانسة مثل قال/ طال
- صعوبة التمييز السمعي والتتابعي، ويقصد به صعوبة تمييز الأرقام والكلام المتتابع
- صعوبة التذكر السمعي للمهارات المطلوب إنجازها.
- صعوبة المزج الصوتي يعني قدرة المتعلم علي ربط أجزاء الكلمة لتشكل كلمة مسموعة ويمكن للمعلّم/ة أن يساعد التلميذ/ة من خلال اتباع الخطوات الآتية:
- التقليل من الأصوات المشتتة في غرفة الصف.
- المحافظة على التواصل البصري مع التلميذ/ة عند التحدث إليه.
- التحدث ببطء ووضوح وتكرار المعلومات.
- كتابة النقاط المهمة على اللوح.
- السماح للتلميذ بتسجيل الحصة الدراسية.
- التركيز على تمارين الوعي الصوتي والفونيمي في العلاج.
- الإيجابية في التعامل مع التلميذ/ة وتجنب إعطائه ملاحظات سلبية أمام الجميع.
- تنويع وسائل التعليم أثناء الشرح: بصري وسمعي وحسي حركي.

ج-صعوبات الإدراك الحركي:هي قدرة الفرد على معرفة ذاته وتنسيق جميع التآزرات (السمعية، البصرية، الحركية) بعضها مع بعضبحيث يتمكن الإنسان من القيام بنشاط مطلوب منه في زمان ومكان محدد. كما تظهر صعوبات الإدراكالحركي في مهارات تنسيق الحركات الكبيرة والصغيرة والسيطرة على حركات الجسد وتنظيم الجسد فيالزمان والمكان. لفهم هذه المهارات والتعرف إلى الصعوبات المتعلقة بها يجب مراجعة الفصول الآتية:

- الخريطة الجسدية.
- التآزر الحركي.
- الحركات الكبيرة والصغيرة.

(*)الأستاذ المحاضر: الاسم الكامل، الإيميل: abdelkrim.meliani@ univ-msila.dz

علاج صعوبات الإدراك:

. دراسة حالة الطالب.

. تحليلالمهامالتربويةالمشكلة.

. كتابة إجراءات العلاج وعملياته.

ثالثا /ضعف الذاكرة:

تعتبر الذاكرة من أهم المهارات النمائية عند الانسان والتي ترتبط بشكل مباشر بعملية التعلم. هي عملية التعرف أو الاستدعاءما تم تعلمه والاحتفاظ به.عملية التذكر عملية معقدة تشترك فيها عوامل متشابكة، منها المادة الدراسية المطلوب تذكرها، ويعاني الطفل صعوبة في ذلك، بالإضافةإلى العوامل التعليمية التي تؤثر فيالتعليم والاكتساب والحفظ والتذكر، فضلا عن العوامل الجسمية والنفسية والاجتماعية.

الذاكرة :هي نشاط عقلي يعكس القدرة على ترميز وتخزينوتجهيز أو معالجة المعلومات المتدخلة أو المشتقة واسترجاعها ". وتتألف الذاكرة من ثلاث عمليات هي:

- تصنيف المعلومات.
- القدرة عل التخزين والاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة لاستخدامها مستقبلاً.
- القدرة على الاسترجاع واستدعاء المعلومات التي سبق تصنيفها وتخزينها.

مكونات الذاكرة:

يكاد يكون هناك اتفاق بين العلماء حول مكونات الذاكرة، وهي الآتية:

أ.-**المسجّل الحاسي:**ان هذا النظام من مكونات الذاكرة يؤدي وظيفة غاية في الأهمية بالنسبة لنشاط الذاكرة المعرفي فهويحتفظ بالمعلومات التي تتلقاها أعضاء الحواس ريثما يتم التعرف إليها ومعالجتها من قبل الذاكرةالقصيرة المدى. مدة الاحتفاظ بهذه المعلومات فقصيرة جداً لا تتعدى الخمس ثواني.

ب.-**الذاكرة القصيرة المدى (الذاكرة العاملة) :**هذه الذاكرة هي عبارة عن مخزن أوليّ للمعلومات السمعية أو البصرية أو الحسية التي تنتقل للإنسانعبر المسجل الحاسيّ. وان فترة الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة القصيرة المدى لا تتعدى عشرات الثواني وفي أحسنالأحوال بضع دقائق. للذاكرة القصيرة المدى ثلاث وظائف:

• جمع المعلومات للاستعمال الفوري

• معالجة المعلومات لتخزينها

• استرجاع المعلومات من الذاكرة الطويلةالمدى

على سبيل المثال: الاسترجاع الفوري لرقم هاتف جديد، أو لاسم شارع جديد تسير فيه أو تتجه إليه أو لمقطعمن جملة وصلت إلى مسامعك منذ برهة، أو مقاطع صوتية من لحن موسيقي توقف فجأة،

(*)الأستاذ المحاضر: الاسم الكامل، الإيميل: abdelkrim.meliani@ univ-msila.dz

أو عدد من الكلماتالتي فرغت من قراءتها منذ قليل. وهذا ينطبق تمامًا على الانشطة الصفية كالشرح والإملاء.

ج.الذاكرة الطويلة المدى:هي أكثر نظم الذاكرة أهمية وأكثرها تعقيدًا، فهي التي تسمح بتخزينالمعلومات على المدى الطويل وهي التي تسترجعها عند الحاجة. وهي تتميّز بسعة كبيرة جدا غير محدودة وللذاكرة الطويلة المدى ثلاث وظائف:

- تسجيل المعلومات الواردة من الذاكرة القصيرة المدى.
- تنظيم المعلومات.
- استرجاع المعلومات.

إن الذاكرة الطويلة المدى تحتوي على قدر هائل من المعلومات. ويعتبر التنظيم والترتيب وفقًا للمعاييرالمتعددة التي تخضع لها المعلومات المختزنة، الضمانة لبقاء المعلومات بصورة دائمة فيها. ما يجعل الوحداتترابط وتتماسك على أساس معناها المشترك وهو الذي يتيح لنا إمكانية استخراج المعلومات الضرورية والتينحتاجها من الذاكرة الطويلة المدى خلال وقت قصير. بينما ننفق جهوداً مضنية ونمضي وقتاً طويلاً وبلاجدوى إذا كانت المعلومات غير مرتبة وغير منظمة. وهنا نرى تشابهًا بين نشاط الذاكرة الدماغي المعرفيوبين الحاسوب الآلي.

علاقة صعوبات الذاكرة بالمهارات النمائية الأخرى:

ترتبط صعوبات الذاكرة ارتباطًا وثيقًا بصعوبات الانتباه وبصعوبات الإدراك التي من الممكن أنتشكل سببًا مباشرًا لها حيث إن التلميذ/ة الذي يعاني من صعوبة في الانتباه لن يستطيع الانتباه، أو إختيارالمثير أو المعلومة المناسبة ليحتفظ بها.

كما ان التلميذ/ة الذي لديه صعوبة في الإدراك البصري أو السمعي أو اللمسي الحركي لنيستطيع إدراكوفهم المثيرات أو الخبرات المعروضة له بشكل صحيح ما سيؤدي إلى قصور محتم في عملية الفهم وفي نظمعمل الذاكرة. ولتحسين أداء الذاكرة عند التلامذة الذين يعانونمن اضطرابات في الذاكرة يجب:

-**استذكار المعلومات:** تخصيص 5 دقائق يوميا لمراجعة المعلومات السابقة وذلك بهدف ترسيخالمعلومات في الذاكرة.

-**ربط المفاهيم:** يمكن التلميذ/ة أن يستفيد من فكرة قواعد البيانات من خلال محاولة ربط المفاهيمالجديدة مع المفاهيم والحقائق القديمة

-**الفهم يسبق الحفظ:** على المعلّم/ة أن تعمل مع التلاميذ على ترسيخ عادات عمل واستراتيجيات واضحة تخدم عملية التعلم، ومنها منع البدء بحفظ أيّة كلمات أو مقطع قبل التأكد من فهمه.

-التأكد من سلوك الانتباه عند التلاميذ قبل البدء بحفظ أية معلومة. فالانتباه هو شرط مسبق

لتحقيقالذاكرةتحديد هدف الدرس عند البدء بالشرح والتذكير به دائمًا والتأكد من تحديده من قبل التلاميذ.

-**استخدام الخرائط المفاهمية:** يمكن للمعلّم/ة تحويل أي نص يراد تذكره إلى الخارطة المفاهيمية التيتربط بين مفاهيم النص وفقًا لعلاقات منظمة وذات دلالة واضحة، ما يسهّل على التلميذ/ة عملية التعلممن خلال استعمال الذاكرة البصرية.

-**تأمين مشاركة فعالة:** لجميع التلاميذ أثناء الشرح عبر استعمال استراتيجيات العمل الناشط.

-**تنظيم الذاكرة الحسية:** لتمرير المعلومات بين الحواس والذاكرة القصيرة حيث تسمح بنقل حوالي 4-5وحدات معرفية في الوقت الواحد، علما ان الوحدة المعرفية قد تكون كلمة أو حرفًا أو جملة أو صورةبحسب نظام المعالجة.

-**تنظيم المعلومات وتصنيفها لتسهيل حفظها:** عند الشرح على المعلّم/ة ان ينظّم المعلومات بشكلواضح مستعينًا بالجداول وبالخرائط المفاهمية.

التدريبالموزع:ينصح بالعمل لفترة لا تتجاوز العشرين دقيقة والراحة خمس دقائق.

علاج صعوبات الذاكرة:

. تحديدمحتو ى المادة التعليمية.

. تحديد أهداف عملية التذكر.

تحديد ما يتوقع تذكره.

. تنظيمالمعلومات التي سيتم تذكرها.

. عرضالمادة العلمية المطلوب تذكرها.

اختيار استراتيجيات التدريس والتدريب.

. التقويمالذاتي.

رابع /ضعف التفكير:

التفكير:هو عملية عقلية يقوم بها الفرد حين يتعامل مع موقف ما خاصة إذا كان موقفا مشكلا لكي يحله، ويستفيد منه أو على الأقل يبعد ضرره.

تتألف اضطرابات التفكير من مشكلات العمليات العقلية كالحكم والمقارنةوإجراء العملياتالحسابية والتحقق والتقويم والاستدلال والتفكير الناقد، وحل المشكلاتواتخاذ القرارات، لا غنى عن عمليات التفكير حين ينتبه إلىالتغييرات التعليمية، فيدرك معناها، ويلم بدلالتها، ويكون مفاهيم عنها، وحين يتهيأ للإجابة عن سؤال، أو يحل مسألة، أو يرسم لوحة، أو يتم عمال، أو يواجه موقفا فيالحياة.

أسباب صعوبات التفكير:

. الاندفاعية وعدم التروي.

(*)الأستاذ المحاضر: الاسم الكامل، الإيميل: abdelkrim.meliani@ univ-msila.dz

. الاعتماد بدرجة كبيرة على الآخرين من الراشدينفي العائلة أو المحيط القريب.

. عدم القدرة على التركيز وتشتت الانتباه.

تصلب التفكير وعدم مرونته.

. ضعف القدرة على تنظيم المدركاتالحسية.

نقص المعلوماتالمتعلقة بالتفكير.

خامسا / نقص الوعي الفونولوجي:

الوعي الفونولوجي يعني امتلاك التلميذ/ة القدرة على التنغيم، وعلى تقسيم الجملة إلى كلمات والكلماتإلى مقاطع صوتية والمقاطع إلى أصوات، وبالعكس، امتلاك القدرة على دمج الأصوات لتكوين الكلمات. إذاً،الوعي الفونولوجي هو المعرفة الواعية بأن كلمات اللغة مؤلفة من وحدات صغيرة، التي هي الأصوات(المقاطع الصوتية)

هو أيضاً القدرة على تمييز التشابه والاختلاف بين هذه الأصوات سواء أكانت منفردة أم ضمن الكلمات ومن هنا تظهر العلاقة الوثيقة بين الوعي الفونولوجي والإدراك السمعي. يظهر الوعي الفونولوجي مع تعلّم الكلام ويتطور خلال تعلّم القراءة على نحو متجانس.

يمتلك الأولاد منذ الروضة الثانية حسّاً فونولوجياً يمكّنهم من التعرّف إلى الأصوات والأحرف فيالكلمات وهم يتمكنون من التعرّف إلى القوافي ومعرفة عدد المقاطع في الكلمة أو حذف مقاطع منها.

الوعي الفونولوجي وعلاقته باللُّغة المكتوبة:

ترتبط مهارات الوعي الفونولوجي بشكل وثيق بالنجاح في القراءة في سنوات التعلّم الأولى، فان العديد من مشاكل القراءة في المراحل الأولى تظهر نتيجة اضطراب في الوعي الفونولوجيخصوصًا عند التلاميذالذين يعانون عسر القراءة وبما أن القراءة هي نشاط ذو أساس لغوي، فيجب على المتعلِّم المبتدئ أن يدرك أن الكلام يمكن أنيجزأ وأن هذه الأجزاء يمكن أن تمثَّل كتابيًا.

ومن المعروف أن التلاميذ الذين دُرِّبوا على أنشطة تخصّ الوعي الفونولوجي، قد حققوا تقدماً فيالقراءة مقارنة بالتلامذة الذين لم يُدَرّبوا.

إذاً فان تطوير الوعي الفونولوجي عند التلاميذ في سن مبكرة يسهّل بشكل واضح وأكيد المقدرة علىتعلّم القراءة.

والتلميذ/ة الذي يعاني عسر القراءة قد يواجه صعوبات في :

• التعرّف إلى صوت أو مقطع صوتي ضمن الكلمة مثلا: "ا" في كاتب او "دو" في بندورة.

• حذف مقطع صوتي من الكلمة إن كان في أوّلها أو في وسطها أو في أخرها وتحديد ما يبقى منها.

بينما تكون هذه التمارين سهلة لبقية التلاميذ. من هنا تظهر أهمية تعزيز القدرات الفونولوجية للتلامذة فيالسنوات الدراسية الأولى وأهمية التدريب المتخصص الممنهج لدى التلاميذ من ذوي

(*)الأستاذ المحاضر: الاسم الكامل، الإيميل: abdelkrim.meliani@ univ-msila.dz

الصعوبات التعلّمية،من الضروري إجراء تقييم للوعي الفونولوجي عند التلاميذ وذلك لعدة أسباب:

-ضعف الوعي الفونولوجي قد يسبب عسر القراءة.

-مستوى الوعي الفونولوجي لدى التلميذ/ة مؤشر يدلّ على قدراته لتعلم القراءة في المراحل المتقدمة.

-دعم القدرات الفونولوجية لدى التلميذ/ة والقيام بالأنشطة والتدريبات اللازمة، يسهم إلى حد كبيرفي معالجة عسر القراءة.

أنشطة لتطويروتقوية الوعي الفونولوجي:

إن هناك اتفاقًا لدى الباحثين عامة على أن الوعي الفونولوجي يمكن تطويره لدى التلميذ/ة، إذا ما تمتخطيط برامج وأنشطة وتدريبات مناسبة لبعض مهاراته وعناصره والتي قد تساعد على الرفع من قدرةالوعي الفونولوجي لدى التلميذ/ة منها أن :

- يعيد الجملة المكونة من كلمات، وأن يشير إلى كل كلمة من كلمات الجملة.
- يستمع إلى كلمات مكونة من مقطعين حتى أربعة مقاطع، ثم يطلب إليه أن يقسم كل كلمة إلىمقاطعهالفظيًا.
- يستمع ويميز: وذلك بوضع عدد من الأغراض أمام التلميذ/ة، ثم يطلب إليه أن يميز الكلمات المكونة من مقطع ومن اثنين وهكذا، ثم يصنف هذه الأشياء تبعًا لمقاطعها.
- يسمي الصور التي يكون لأسمائها النغمة نفسها، ويأتي بكلمات تشابهها في النغمة.
- يستمع إلى الكلمة بينما هو يشاهد صورتها، ثم يأتي بكلمة لها نغمة الكلمة نفسها التي سمعها.
- يربط بين صوتين لغويين حتى ستة أصوات أو أكثر، مكونًا كلمات منها.
- ينطق أصوات الكلمات المكونة من ثلاثة أصوات لغوية وهو يشاهد صورة الكلمة.
- يحدد الصوت الأول والأخير من كل كلمة بينما هو ينظر إلى الصورة.

تطبيق:من بين الصعوبات الصحية المدرسية صعوبة النطق والكلام بين ذلك مع إعطاء امثلة توضيحية؟

المراجع:

1. أمال البكري، ونادية عجوز(2011)، علم النفس المدرسي، عمان، الأردن: دار المعتزللنشروالتوزيع، عمان
2. اندرسون. (2006). علم النفس المعرفي وتطبيقاته. لبنان: دار الفكرللطباعة والنشروالتوزيع.
3. تايلر,ل .أ .(1998). الاختبارات والمقاييس. القاهرة: دار الشروق.
4. حمدي عبد الله عبد العظيم(2013)، مهام الأخصائي النفسي في مجال الإرشاد الطالبي، ط1، مصر: مكتبة أوالد الشيخ للتراث.
5. دسوقي ,ك .(2002).سيكولوجية إدارة الأعمال .القاهرة :مكتبة و مطبعة الإشعاع.
6. دندش، ف. م. (2003)معنى التعلم وكنانة من خلال نظريات التعلم وتطبياقتها التربوية. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشروالتوزيع.

(*)الأستاذ المحاضر: الاسم الكامل، الإيميل: abdelkrim.meliani@ univ-msila.dz

7. الدويدار، ع. ا.(1999). مناهج البحث في علم النّفس. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية. العربية للطباعة والنشر والتوزيع.
8. عباس ,ف .(1996).الاختبارات النفسية تقنياتها و إجراءاتها .بيروت :دار الفكر العربي.
9. عبد الهادي، ج. ع.(2006.). نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية. عمان: دار الثقافة والنشر والتوزيع.
10. عليان ,ر.م & .,غنيم ,ع .م .(2008.). الأسس النظرية والتطبيق العملي. عمان: دار صفاء للنّشر والتوزيع.
11. عويضة ,ك .م .(1996). القياسالنفسيبينالنظريةوالتطبيق .القاهرة: دار المعرفةالجامعية
12. فؤاد أبوحطب، وآمال، صادق (2000). علم النفس التربوي ، ط1.القاهرة :ألنجلو المصرية.
13. قطامي ,م .ي .(2005.). علم النفس المدرسي، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
14. قطامي ,ن .(1999).علم النفس المدرسي .عمان :دار الشروق.
15. قنديلجي، ع و السّامرائي ,إ .(2009). البحث العلمي الكمّي والنّوعي. عمان: دار اليازوري العلمية
16. لا مبرت، و. و&، لا مبرت، و. (1993.). القاهرة: دار الشروق. للنّشر والتوزيع.
17. مجدي، أ. م.(2001.) دراسة في الشخصية بين السواء والاضطراب. عمان: دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع.
18. محمد عبد الباقي، س.(2005). الإرشاد والتوجيه النفسي للأطفال. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
19. محمد، السيد عبد الرحمان وهشام، ابراهيم عبد الله (2003)، دليل عمل الأخصائي النفسي المدرسي، مصر: مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية.
20. محمد، ج. م (2006). ربات التعلم. عمان: دار الثقافة والنشر والتوزيع.
21. محي، م. م.(2000). كيفية كتابة الأبحاث والاعداد للمحاضرات. الإسكندرية: المكتب العربي الحديث.
22. المعروف، ص. ع. (2005). نظريات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي. القاهرة: دار الوراق للخدمات
23. منصوري مصطفى، (2001)، التأخر الدراسي وطرق عالجه.
24. موسى، ر.(1993). دراسات في علم النفس المرضى. حلب: مؤسسة مختار للنشر والطباعة وتوزيع
25. نايفة، يوسف قطامي، (1999)، علم النفس المدرسي، الكويت: دار الشروق،.
26. الهنداوي، ع. ا.(2007.). علم نفس النمو؛ الطفولة والمراهقة. القاهرة: دار الكتاب الجامعي.
27. Danvers, F. (2009). S'orienterdans la vie:unevaleursuprême? Paris Septentrion
28. Danvers, F., Wulf, C., &Aubret, J. (2006). Modèles, concepts etpratiquesenorientation des adultes. Paris: Septentrion.
29. Debray, Q., Granger, B., &Azaïs, F. (2010). Psychopathologie de l'adulte.Paris: Elsevier Masson.
30. Delouvée, S. (2010). Psychologiesociale. Paris: Dunod.
31. Despinoy, M. (2002). Psychopathologie de l'enfants et de l'adolescent. Paris:Armand Colin.
32. Farriaux, J. -P., &Rapoport, D. (1995). Troubles de l'apprentissagescolaire.France: doin.
33. Guichard, D. (2013). Le psychologuescolaireet la famille. Paris: RETZ.
34. Guillard, S. (2007). Adaptation scolaire: Unenjeu pour les psychologues.Paris: Masson.
35. Huber, W. (1995). Introduction à la psychologie de la personnalité. Paris:Mardaga.
36. Lieury, A. (2006). Psychologie cognitive. Paris: Dunod.
37. Lieury, A. (2005). Psychologie cognitive en 35 fiches: des principesauxapplications. Paris: Dunod.
38. Maecelli, D., &Braconnier, A. (2011). Adolescence etpsychopathologie.Paris: Elsevier Masson.
39. Marcelli, D. (2009). Enfanceetpsychopathologie. Paris: Elsevier Masson.
40. Marty, F., &Cognet, G. (2013). Pratique de la psychologiescolaire. Paris:Dunod.
41. Moliner, P., Rateau, P., & Cohen-Scali, V. (2002). Les représentationssociales:

(*)الأستاذ المحاضر: الاسم الكامل، الإيميل: abdelkrim.meliani@ univ-msila.dz

Pratique des études de terrain. Rennes: Presses UniversitairesdeRennes.

42. Pervin, L. A., & John, O. (2005). La personnalité: de la théorie à la recherche.Bruxelles: De Boeck.

(*)الأستاذ المحاضر: الاسم الكامل، الإيميل: abdelkrim.meliani@ univ-msila.dz